

الصناعات الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٨)

ا.م. د منى علي دعيج / جغرافية الصناعة

جمهورية العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الجغرافية

البريد الالكتروني للباحثة : munaali20002000@yahoo.com

Dr.munaali2017@gmail.com

تاريخ أستلام البحث : ٢٠٢٠/٦/٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٧/٢٥

### المستخلص

يحتل قطاع الصناعة موقعاً هاماً بين القطاعات الاقتصادية في كثير من البلدان ويؤدي دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية وفي تطوير قطاعات الاقتصاد الأخرى وتشغيل الأيدي العاملة وبالتالي المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي، ونظراً لهذه الأهمية أهتم هذا البحث بواقع الصناعات الكبيرة في قضاء الأعظمية وأهم المشكلات التي تعاني منها لإيجاد الحلول والنهوض بطموحاتها وصولاً الى تحقيق الرؤية المستقبلية التي تتطلع لها . وتقسيم البيانات الى فئات توزيعية لفهم التوزيع الجغرافي للبيانات باستخدام (الدرجة المعيارية) ، أذ أجرت هذه المجموعة من المعاملات الإحصائية من خلال برنامج الاحصائي (SPSS 22).

أظهرت النتائج الإحصائية ان توزيع المعايير الصناعية في افضية الاعظمية تركزت اغلبها في اربع فئات وكالاتي :

١-الفئة الاولى (أفأكثر) : وتشمل محطة اليوسفية الحرارية بدرجة معيارية قيمتها (١,٥١) .

٢-الفئة الثانية (٠,١ - ٠,٩٩) : وتشمل (محطة الشمال الحرارية ، محطة الزبيدية الحرارية ، محطة صلاح الدين الحرارية ، محطة المسيب الحرارية ، محطة بيجي الحرارية) بدرجات معيارية بلغت (٠,٩٧-٠,٨١ - ٠,٥٨ - ٠,٥٨ - ٠,٨١) لكل محطة حسب الترتيب.

٣- الفئة الثالثة (-٠,١ - ٠,٩٩) : وتشمل (محطة الناصرية الحرارية ، محطة الهارثة الحرارية، محطة الدورة الحرارية) بدرجات معيارية قيمتها (-٠,٢٠ - ٠,٢٠ - ٠,٥٠) لكل محطة حسب الترتيب.

الكلمات الداله (المفتاحية) ( القطاعات ، التنمية ، الناتج المحلي ، الدرجة المعيارية ، المعايير الصناعية )

Large industries in Adhamiya district for the period from (2014-2018)

Dr. Muna Ali Daij / Geography of Industry

Republic of Iraq / Al-Mustansiriya University / College of Education / Geography Department

Researcher email: munaali20002000@yahoo.com

Dr.munaali2017@gmail.com

Date received: 20/6/2020

Acceptance date: 25/7/2020

### Summary

The industrial sector occupies an important position among the economic sectors in many countries and plays an important role in the process of economic development and in the development of other sectors of the economy and the operation of the labor force and thus contribute to the gross domestic product, and given this importance, this research concerned the reality of large industries in the district of Adhamiya and the most important problems that suffer Including them to find solutions and advance their ambitions, to achieve the future vision that they aspire to. And the division of data into distributive categories to understand the geographical distribution of data using (the standard degree), as this group of statistical transactions conducted through the statistical program (SPSS 22)

Statistical results showed that the distribution of industrial standards in the districts of Adhamiya centered mostly in four categories of my agency:

1-The first category (1 and more): It includes the Youssoufia thermal power station with a standard value of (1.51.)

2-The second category (0,1-0,99): It includes (Al-Shamal Thermal Station, Al-Zubaidiya Thermal Station, Salah Al-Din Thermal Station, Al-Musayyib Thermal Station, Baiji Thermal Station) with standard grades of (0.97-0.81-0.58-0.58-0.81). ) For each station in order. .

3-The third category (-0,1- 0,99): It includes (Al-Nasiriyah Thermal Station, Al-Hartha Thermal Station, Thermal Cycle Station) with standard degrees of value (-0,20 -0,20 -0 -0,50) for each station according to Arrangement.

**Key Words: (sectors, development, GDP, standard, industrial standards)**

## مقدمة

تمثل الصناعة في العصر الحديث القاعدة الأساسية لكل أشكال التقدم وليس من الغريب أن يلاحظ أن جميع أقطار العالم ولا سيما النامية منها قد وجدت في عملية التصنيع السبيل لتنمية وتطوير اقتصادياتها ورفع المستوى المعاشي لسكانها ومن ثم تدعيم استقلالها السياسي، والملاحظ في العراق تدني قطاع الصناعة قياساً بالدول المتقدمة ويعتمد تمويل هذا القطاع على مورد النفط ، بالإضافة إلى الاعتماد في الحصول على التقنيات على السوق الخارجي وضعف الترابط بين قطاع الصناعة وقطاعات الاقتصاد والخدمات لا سيما القطاع الزراعي .

ولهذا سوف نتطرق الى قضاء الاعظمية كاحد مناطق بغداد التي مثلت احد مناطق لتركز الصناعات الكبيرة في مدينة بغداد . عن طريق تحديد الاختلافات المكانية لعملية التنمية الاقتصادية ، ويمكن اعتبار بعض المؤشرات والمعطيات البيانية المتوفرة لواقع هيكل المنشآت الصناعية لتوضيح حقيقة النشاط الصناعي مكانيا بلاعتماد هلى عدد من المتغيرات .

### أهداف البحث:

- ١-دراسة واقع الصناعات الكبيرة في قضاء الأعظمية .
- ٢-معرفة أهم المشكلات التي تعاني منها هذه الصناعات .
- ٣-إيجاد الحلول الواقعية لتحسين مستوى الإنتاج الصناعي .

### مشكلة البحث:

- ١-ما اسباب تدهور الصناعات الكبيرة في قضاء الأعظمية؟
- ٢-هل لتلك الصناعات تأثيرات على البيئة؟

### فرضية البحث:

- ١-نتيجة قلة الدعم الحكومي وسياستها الغير واقعية وعدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المنتج المستورد تدهورت الصناعات الحكومية في منطقة الدراسة .
- ٢-هناك تأثيرات بيئية خطيرة وغير خطيرة من الصناعات الكهربائية وصناعة البطاريات .

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي فضلاً عن استخدام الأساليب الكمية في حساب الدرجة المعيارية لعدد المنشآت والعاملين وإجمالي الأجر وقيمة الإنتاج السلعي وغير السلعي وقيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة .

حدود الدراسة المكانية والزمانية:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة الأعظمية أي الجزء الشمالي الشرقي من مدينة بغداد إلى الشرق من نهر دجلة ، وتبلغ مساحتها (25.36 كم<sup>2</sup>) ويحدها من الشمال ناحية الفحامة، ومن الشرق قضاء الصدر، ومن الغرب نهر دجلة ، ومن الجنوب قضاء الرصافة (خريطة ١) أما الحدود الزمانية فتشمل المدة الممتدة من سنة (٢٠١٤-٢٠١٨ م) .

التحليل كمي لواقع الصناعات الكبيرة في مدينة الأعظمية باستخدام الدرجة المعيارية

تم اختيار اكثر من مقياس لتحديد و ابراز الاختلافات المكانية للظواهر المختلفة للنشاط الصناعي وتم استخدام الدرجة المعيارية من بين مجموعة المعايير الاحصائية في ابراز العلاقة بين المتغيرات . أظهرت النتائج الاحصائية ان توزيع المعايير الصناعية في اقصية الاعظمية تركزت اغلبها في اربع فئات وكالاتي<sup>(١)</sup> :

١- الفئة الاولى (أفأكثر) : وتشمل محطة اليوسفية الحرارية بدرجة معيارية قيمتها (١,٥١) .

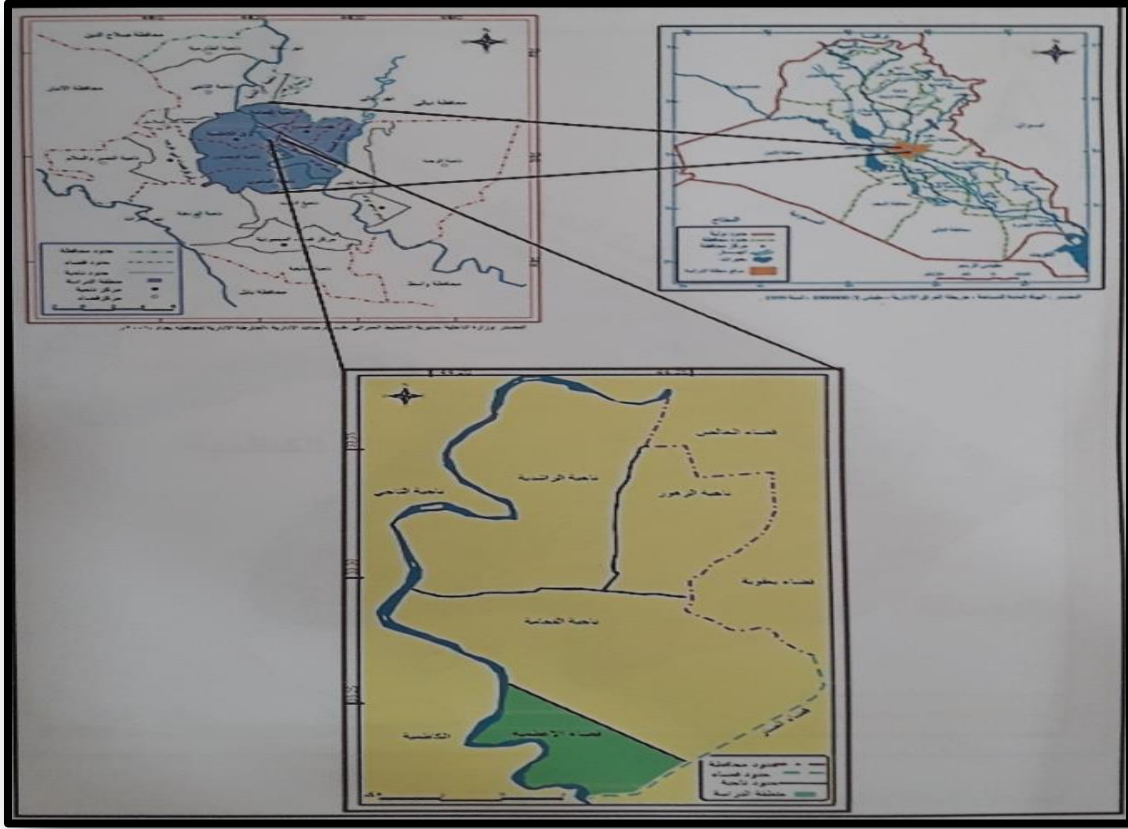
٢- الفئة الثانية (٠,٩٩ - ٠,١) : وتشمل (محطة الشمال الحرارية ، محطة الزبيدية الحرارية ، محطة صلاح الدين الحرارية ، محطة المسيب الحرارية ، محطة بيجي الحرارية) بدرجات معيارية بلغت (٠,٩٧-٠,٨١ - ٠,٥٨ - ٠,٥٨ - ٠,٨١) لكل محطة حسب الترتيب.

٣- الفئة الثالثة (-٠,١ - ٠,٩٩) : وتشمل (محطة الناصرية الحرارية ، محطة الهارثة الحرارية، محطة الدورة الحرارية) بدرجات معيارية قيمتها (-٠,٢٠ - ٠,٢٠ - ٠,٥٠) لكل محطة حسب الترتيب.

أولاً: عدد المنشآت:

بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في منطقة الدراسة (٧) منشآت وتشمل صناعة منتجات طواحين الحبوب والطباعة والنشر وصنع المعدات الكهربائية وصناعة البطاريات وصناعة المستحضرات الصيدلانية .

خريطة رقم (١) موقع قضاء الاعظمية من مدينة بغداد



المصدر(٢) : امانة بغداد، مديرية بلدية الأعظمية، شعبة GIS.

ثانياً: عدد العاملين:

للأيدي العاملة أهمية كبيرة في مجمل العملية الانتاجية ، وقد بلغ عددهم في منطقة الدراسة(٥٢٣٤) لسنة ٢٠١٤ ، فيما بلغ عددهم سنة ٢٠١٥ (٤٦٩١) ، أما في سنة ٢٠١٦ فكان العدد(٤٦٣٦) ، وفي سنة ٢٠١٧ سجلت أعدادهم (٤٨٠٨) فيما بلغ عددهم سنة٢٠١٨(٥٠٤٧) عامل (جدول ١) ، و باستخدام الدرجة المعيارية توصل البحث إلى النتائج التالية (جدول ٢)

جدول (١) عدد العاملين في المنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية

للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

عدد العاملين					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
٢٣	٢٦	٣١	٣٧	٣٦	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٣٤٤	٣٥٤	٣٥٣	٤١٤	٥١٧	الطباعة
١٣٠٢	١٣٣٠	١٤١٥	١٥٨٩	١٧٦٨	صناعة البطاريات
٣٣٣١	٣٠٩٨	٢٨٣٧	٢٦٣١	٢٩١٣	صناعة المعدات الكهربائية
٤٧	٤٨	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٥٠٤٧	٤٨٠٨	٤٦٣٦	٤٦٩١	٥٢٣٤	المجموع

المصدر<sup>(٣)</sup>: وزارة التخطيط، قسم الاحصاء، شعبة الصناعات الكبيرة. بيانات غير منشورة للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٨

جدول(٢) الدرجة المعيارية لعدد العاملين في المنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدرجة المعيارية					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
-٠,٧	-٠,٨	-١,٠٢	-١,١	١,١	صناعة منتجات طواحين الحبوب
-٠,٥	-٠,٥	-٠,٧	-٠,٧	-٠,٧	الطباعة
٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٤	صناعة البطاريات
١,٨	٠,٨	١,٥	١,٤	١,٤	صناعة المعدات الكهربائية
-٠,٧	-٠,٧	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

ثالثاً: إجمالي الأجور:

بلغ إجمالي الأجور للعاملين لسنة ٢٠١٤ (٤٦٨٠٧٥٤٩) مليون دينار، أما في سنة ٢٠١٥ فبلغت (٣٩٥٣٣٧١٩) مليون، وفي سنة ٢٠١٦ بلغت الاجور (٤٢٨٠٢٣٧٩) ، وفي سنة ٢٠١٧ (٢٦٠٦٢٣٣٤) ، فيما وصلت سنة ٢٠١٨ الى (٤٥٨٥٠٧٩٣) مليون دينار (جدول ٣). وباستخدام الدرجة المعيارية توصل البحث الى (جدول ٤)

جدول (٣) إجمالي الأجور للمنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٨-٢٠١٤)

إجمالي الأجور مليون دينار					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
١٧٢٨٠٠	١٧٩٤٠٠	١٧٧٢٠٠	٢٠٤٨٠٠	١٩٧٢٠٠	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٢٤٨١٢٧٤	٢٦٥٧٢٣٥	٢٤٦٣٥٣٧	٢٩٣٢٢٨٦	٣٤٠٤٣٧٠	الطباعة
١١٩٤٨٤٠٢	١٣٤٥٢٩٨٦	١٢٣٣٤٤٦٨	١٢٢٤٩٠٥٦	١٤٣٤٤٤٩٣	صناعة البطاريات
٣١٢٤٨٣١٧	٩٧٧٢٧١٣	٢٧٨٢٧١٧٤	٢٤١٤٧٥٧٧	٢٨٨٦١٤٨٦	صناعة المعدات الكهربائية
٢٧٨٤٠٠	٢٨٢٤٠٠	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٧٣٦٩٠٨٤٥	٥٢١٢٤٦٦٨	٤٢٨٠٢٣٧٩	٣٩٥٣٣٧١٩	٤٦٨٠٧٥٤٩	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، قسم الإحصاء، شعبة الصناعات الكبيرة، بيانات غير منشورة للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٨

جدول (٤) الدرجة المعيارية لأجمالي اجور المنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٨-٢٠١٤)

الدرجة المعيارية					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
-٠,٧	-٠,٩	٠,٩	-١,٠	-١,٠٢	صناعة منتجات طواحين الحبوب
-٠,٥	-٠,٤	-٠,٧	-٠,٧	-٠,٧	الطباعة
٠,٢	١,٥	٠,١	٠,٢	٠,٢	صناعة البطاريات

١,٨	٠,٨	١,٥	٠,٢	١,٥	صناعة المعدات الكهربائية
-٠,٧	-٠,٩	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

رابعاً: قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي:

بلغت قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي لمنطقة الدراسة في سنة ٢٠١٤ (٢٤٢٠٠٥٧٣) مليون دينار، فيما كانت في سنة ٢٠١٥ (٢٢٧٧٢٠٦٦)، أما في سنة ٢٠١٦ فبلغت القيمة (١٢٢٧٨٠٠٥)، وفي سنة ٢٠١٧ وصلت قيمة الانتاج (٧٣١٢٥٢٨)، أما في سنة ٢٠١٨ فبلغت (٦٤٧١٢١٠) (جدول ٥) ، وباستخدام الدرجة المعيارية تم التوصل الى القيم التالية (جدول ٦) .

جدول (٥) قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي في المنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

قيمة الإنتاج السلعي وغير السلعي					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
٧٥٤٩٤٤	٧٤٢٦٧٢	٨٧٧٧٩٢	١٠٧٤٧٦٨	٤٠٩٨١٥	صناعة منتجات طواحين الحبوب
١٧٣٢٩١١	٢٨٠١٨٥٥	٥٩٨٣٥٠٥	٥٤٩٦٢٦٤	٣٤٦٤٢٠٥	الطباعة
٢٩٨٨١٥	٢٦٤٠٥٥	٤٠٣٢١١	١١٦٢٢٠٥	١٤٣٤٤٤٩٣	صناعة البطاريات
٣٦٨٤٥٤٠	٣٥٠٣٩٤٦	٥٠١٣٤٩٧	١٥٠٣٨٨٢٩	٢٨٨٦١٤٨٦	صناعة المعدات الكهربائية
٨٠٠٠٤٧	٧٢٧٩٦١	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٧٢٧١٢٥٧	٨٠٤٠٤٨٩	١٢٢٧٨٠٠٥	٢٢٧٧٢٠٦٦	٢٤٢٠٠٥٧٣	المجموع

المصدر<sup>(٤)</sup>: وزارة التخطيط، قسم الاحصاء، شعبة الصناعات الكبيرة للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٨



جدول (٦) الدرجة المعيارية لقيمة الإنتاج السلعي وغير السلعي للمنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدرجة المعيارية					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
-٠,٥	-٠,٦	-٠,٨	-٠,٨	٠,٦	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٠,٢	٠,٩	١,١	-٠,٠٣	-٠,٣	الطباعة
-٠,٩	-١,٠٤	-١,٠٨	-٠,٧	-٠,٦	صناعة البطاريات
١,٨	١,٤	٠,٧	١,٦	١,٧	صناعة المعدات الكهربائية
-٠,٥	-٠,٦	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات (جدول ٥) .

#### خامساً : قيمة مستلزمات الإنتاج :

تعد قيمة مستلزمات الإنتاج من مدخلات العملية الانتاجية وتأتي اهميتها باعتبارها معيارا لقياس الكم الصناعي<sup>(٥)</sup>، وكانت قيمتها الاجمالية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٤ (٥٣٠٣٣٣٤) مليون دينار، اما في سنة ٢٠١٥ فبلغت (٤٥٣٨٠٤٨)، وفي سنة ٢٠١٦ (٥٥٤٧٢٣٣) ، فيما بلغت في سنة ٢٠١٧ (٥٢٥٩٢٠٣) ، اما في سنة ٢٠١٨ (٤٥٦٨٠٠٥) (جدول ٧) وباستخدام الدرجة المعيارية تم التوصل الى بيانات (جدول ٨) .

جدول(٧) قيمة مستلزمات الإنتاج في المنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

قيمة مستلزمات الإنتاج					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
٣٢٢٢٠	٣٦٩٥٣٥	٢٨٠٧١٥	٣٦٨٤٠٠	٤٠٩٨١٥	صناعة منتجات طواحين الحبوب
١٠٦٤٧٣٥	١١٥١٦٧٩	١٧٧٤٤٥٤	١٦١٩٥٧٦	١٥٩٠١٦٣	الطباعة
٣٢٢٨٠٧	٤٦٠٠٤٦	٢٦٠٢٤٧	٣٦٠٣٩١	٨٣٣٠٣٥	صناعة البطاريات
٢٨٥٨٢٤٣	٣٢٧٧٩٤٣	٣٢٣١٨١٧	٢١٨٩٦٨١	٢٤٧٠٣٢١	صناعة المعدات الكهربائية

٣٩٣٥٠١	٢٧١٩٠٠	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٤٩٦١٥٠٦	٥٥٣١١٠٣	٥٥٤٧٢٣٣	٤٥٣٨٠٤٨	٥٣٠٣٣٣٤	المجموع

المصدر : وزارة التخطيط ، قسم الإحصاء ، شعبة الصناعات الكبيرة ، بيانات غير منشورة للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٨

جدول (٨) الدرجة المعيارية لقيمة مستلزمات الانتاج للمنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

(٢٠١٨)

الدرجة المعيارية					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
-٠,٦	-٠,٦	-٠,٨	-٠,٩	-١,١	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٠,٠٧	٠,٠٤	٠,٣	٠,٦	٠,٣	الطباعة
-٠,٦	-٠,٥	-٠,٩	-٠,٩	-٠,٦	صناعة البطاريات
١,٩	١,٩	١,٥	١,٥	-٠,١	صناعة المعدات الكهربائية
-٠,٦	-٠,٧	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

سادساً: القيمة المضافة :

تعد القيمة المضافة من أهم المؤشرات الكمية لما لها من أهمية في قياس فعالية العملية الانتاجية<sup>(٦)</sup>، ففي منطقة الدراسة بلغ إجمالي القيمة المضافة في سنة ٢٠١٤ بلغت (١٨٨٩٧٢٣٩) دينار، فيما وصلت قيمتها في سنة ٢٠١٥ نحو (١٨٢٣٤٠١٨) دينار، اما في سنة ٢٠١٦ حوالي (٦٧٣٠٧٧٢) ، وفي سنة ٢٠١٧ كانت قيمتها (٢٠٥٣٣٢٥) دينار، فيما وصلت قيمتها الى (١٩٠٣٢٠٥) في سنة ٢٠١٨ (جدول ٩). وباستخدام الدرجة المعيارية تم التوصل الى البيانات الاتية (جدول ١٠) .

جدول (٩) القيمة المضافة للمنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية

للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

القيمة المضافة					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
٤٣٢٧٢٤	٣٧٣١٣٧	٥٩٧٠٧٧	٧٠٦٣٦٨	٦٨١٩٩٣	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٦٦٨١٧٦	١٦٥٠١٧٦	٤٢٠٩٠٥١	٣٨٧٦٦٨٨	١٨٧٤٠٤٢	الطباعة
٢٣٩٩٢	١٩٥٩٩١	١٤٢٩٦٤	٨٠١٨١٤	١٢٨٩٢٩	صناعة البطاريات
٨٢٦٢٩٧	٢٢٦٠٠٣	١٧٨١٦٨٠	١٢٨٤٩١٤٨	١٦٢١٢٢٧٥	صناعة المعدات الكهربائية
٤٠٦٥٤٦	٤٥٦٠٦١	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٢٣٠٩٧٥١	٢٥٠٩٣٨٦	٦٧٣٠٧٧٢	١٨٢٣٤٠١٨	١٨٨٩٧٢٣٩	المجموع

المصدر : وزارة التخطيط ، قسم الاحصاء ،شعبة الصناعات الكبيرة بيانات غير منشورة للمدة ٢٠١٤-٢٠١٨

جدول (١٠) الدرجة المعيارية للقيمة المضافة للمنشآت الصناعية الكبيرة في قضاء الأعظمية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدرجة المعيارية					اسم الصناعة
٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	
-٠,١	-٠,٤٤	-٠,٦	-٠,٧	-٠,٦	صناعة منتجات طواحين الحبوب
٠,٧	١,٩	١,٧	-٠,١	٠,٤	الطباعة
-١,٦	-٠,٥	-٠,٧	-٠,٧	-٠,٦	صناعة البطاريات
١,٣	-٠,٥	-٠,٢	١,٦	١,٧	صناعة المعدات الكهربائية
-٠,٢	-٠,٣	-	-	-	صناعة المستحضرات الصيدلانية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٩) .

ان من أبرز المشكلات التي تعاني منها صناعات منطقة الدراسة هي المشكلات ذات الطبيعة التقنية<sup>(٧)</sup> ومنها مشكلة التسويق، حيث أن خطوط الانتاج جميعها قديمة، بالإضافة إلى ان كلفة الانتاج أعلى من السعر الاجمالي ، فمثلاً كلفة إنتاج المروحة (٣٣٠٠٠ دينار) وسعر بيعها (٣٥٠٠٠ دينار) والمواد المستخدمة لتصنيعها قديمة، أما إذا استخدمت مواد أولية جديدة يصبح السعر أعلى وبالتالي عدم القدرة على منافسة السوق المحلية . فالمواصفات العراقية تتطلب مواد رصينة والرصينة مكلفة، حالياً المعامل ٩٠% منها متوقف والمنتج الموجود في الأسواق هو الصيني والتاواني الرديء النوعية. السخان الكهربائي العراقي سعره أعلى بحوالي (٢٠-٢٥ الف دينار ) عن السعر المحلي لأن الحديد المستخدم (١,٥ ملم) أما المستخدم في السوق فلا يتجاوز (٠,٧-٠,٨ ملم).

أما المشكلة الاخرى هي ضعف السيولة المالية، أي عدم وجود دعم من الوزارة، فالشركة العامة للصناعات الكهربائية دعمها ذاتي، كذلك عدم حماية المنتج المحلي ،فقانون حماية المنتج لم يطبق . حيث كان سعر المكيف العراقي (نسيم الرافدين) (٧٥٠,٠٠٠ دينار) وبواقع انتاج (٥٠٠ اقطعة) شهرياً، أما الان فهو متوقف<sup>(٨)</sup>.

كذلك فان الفساد الاداري وعدم فرض الضرائب على المستورد وانقطاع الكهرباء بصورة مستمرة وتقدم المكائن والافتقار الى الموارد البشرية ذات الخبرة من فئة الشباب كلها معوقات في طريق طموحات الشركة العامة لصناعة البطاريات .

#### صورة (١) مرحلة تخلص المكيفات المركزية من الرطوبة عبر غرف خاصة



صورة التقطتها الباحثة بتاريخ ١١-١١-٢٠١٩

صورة (٢) المرحلة الأخيرة لعملية إنتاج المكيفات المركزية



صورة التقطتها الباحثة بتاريخ ٢٠١٩-١١-١١

صورة (٣) صناعة المحولات الكهربائية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية



صورة التقطتها الباحثة بتاريخ ٢٠١٩-١١-١١

صورة (٤) المحولات الكهربائية بصورتها النهائية



صورة التقطتها الباحثة بتاريخ ١١-١١-٢٠١٩

ثامناً : المخلفات الخطرة وغير الخطرة لصناعات منطقة الدراسة :

للشركة العامة لصناعة البطاريات والشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية مخلفات شهرية خطرة وغير خطرة ، يتم اما دفنها او اعادة تدويرها،<sup>(٩)</sup> ، فالشركة العامة لصناعة البطاريات بلغت كمية مخلفاتها الخطرة لسنة ٢٠١٨ (٥٨٠٠ كغم) شهرياً، فيما كانت كمية المخلفات الشهرية الغير خطرة (١٥٧٠٠ كغم). أما الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية فقد بلغ مقدار مخلفاتها الشهرية الخطرة حوالي (٢٣٧ كغم)، ولا توجد مخلفات غير خطرة لهذه الصناعة في سنة ٢٠١٨ .

الإستنتاجات:-

١-استقطاب الصناعات الكهربائية والبطاريات عدداً أكبر من العاملين وانخفاضها في باقي الصناعات، أما صناعة مطاحن الحبوب فاستقطبت عدداً من العاملين بصورة ايجابية فقط في سنة ٢٠١٤ ، وانخفاض الطلب على العاملين في الصناعات الأخرى .

٢- إرتفاع الدرجة المعيارية لإجمالي أجور الصناعات الكهربائية والبطاريات، أما طواحين الحبوب فكانت درجتها المعيارية منخفضة ما عدا سنة ٢٠١٦ حيث سجلت ارتفاعاً ملحوظاً ثم عادت الى الانخفاض مجدداً، أما باقي الصناعات فسجلت طيلة المدة انخفاضاً .

٣- سجلت الدرجة المعيارية لصناعة الطباعة من حيث قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي منذ سنة (٢٠١٦-٢٠١٨) ، واستمرت الصناعات الكهربائية بارتفاع مستواها ، فيما سجلت صناعة طواحين الحبوب درجة معيارية ايجابية في سنة ٢٠١٤ ثم عادت منخفضة في باقي السنوات .

٤- ان صناعة الطباعة والصناعات الكهربائية سجلت ارتفاعاً ملحوظاً من حيث قيمة مستلزمات الانتاج، اما الصناعات الاخرى فكانت منخفضة .

٥- القيمة المضافة للطباعة كانت مرتفعة في مجمل السنوات ما عدا سنة ٢٠١٥ كانت منخفضة ، اما الصناعات الكهربائية فسجلت ارتفاعاً في كل السنوات حيث كانت الاعلى من بين باقي الصناعات والتي سجلت تدهوراً ملحوظاً في قيمتها المضافة .

٦- هناك خطر بيئي على البيئة ولا سيما تلوث التربة بسبب المخلفات الخطرة التي تخلفها الصناعات الكهربائية وصناعة البطاريات .

#### التوصيات :-

١- استمرار الدعم المالي من قبل وزارة الصناعة والمعادن وبشكل مدروس من قبل لجان تخصصية للخروج من الوضع الراهن .

٢- العمل على وضع الخطط والسياسات البعيدة المدى والتي تستند الى أهداف و رؤى تنموية محددة .

٣- تحقيق بيئة استثمارية جيدة للمستثمرين وضمن قوانين وزارة الزراعة والمعادن الاستثمارية .

٤- ضرورة تفعيل قانون التعرف الكمركية لحماية وتشجيع الصناعة الوطنية .

٥- معالجة النقص الحاصل في الطاقة والوقود لا سيما التجهيز بالكهرباء و الوقود المهمين في تشغيل الخطوط الانتاجية .

أولاً : الدوائر الحكومية :

- ١- منى علي دعيج ، التحليل المكاني لمحطات الطاقة الكهربائية في العراق باستعمال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ، GIS، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، المجلد ٢١ العدد ٤ ، تشرين الاول - كانون الاول ٢٠١٨ ، ص ٢٤٧-٢٦٨
- ٢- أمانة بغداد، مديرية بلدية الأعظمية ، شعبة GIS .
- ٣- وزارة التخطيط ، قسم الإحصاء ، شعبة الصناعات الكبيرة .
- ٤- وزارة الصناعة والمعادن ، مديرية التنمية الصناعية، قسم التقنية والمعلوماتية .
- ٥- محمد ازهر سعيد السماك ، عباس التميمي ، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٦٣ .
- ٦- عبد خليل فضيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣٢ .
- ٧- مقابلة شخصية مع السيد صلاح حميد جبر، مسؤول شعبة البحوث، الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية بتاريخ ١١-١١-٢٠١٩ .
- ٨- مقابلة شخصية مع السيد صادق عبد الحسين، وكيل مدير شعبة التخطيط، الشركة العامة لصناعة السيارات، مصنع البطاريات بتاريخ ١١-١١-٢٠١٩ .
- ٩- عباس فاضل عبيد الطائي ، التحليل المكاني لمحطات الطاقة الكهربائية في العراق باستعمال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية gis ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، المجلد ٢١ العدد ٤ ، تشرين الاول - كانون الاول ٢٠١٨ ، ص ٢٢٣

## Reference

1- Muna Ali Duaij, Spatial Analysis of Electric Power Stations in Iraq Using Geographic Information Systems Technologies, GIS, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, College of Arts, University of Al-Qadisiyah, Volume 21 Issue 4, October - December 2018, pp. 247-268

Baghdad Municipality, Adhamiya Municipality Directorate, GIS Division 2

Ministry of Planning, Statistics Department, Large Industries Division 3-

4-Ministry of Industry and Minerals, Industrial Development Directorate, Technology and Informatics Department.



5-Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak, Abbas Al-Tamimi, Foundations of Geography of Industry and its Applications, Mosul, 1987, p.63.

6-Abd Khalil Fadil, Studies in Industrial Geography, University of Baghdad, College of Education, 1989, p. 232.

7-A personal interview with Mr. Salah Hamid Jaber, Research Division Officer, the General Company for Electrical and Electronic Industries, on 11-11-2019.

8-A personal interview with Mr. Sadiq Abdul-Hussein, Deputy Director of the Planning Division, the General Company for the Automobile Industry, the Battery Factory, on 11-11-2019.

9- Abbas Fadhil Obaid Al-Taie, Spatial Analysis of Electric Power Stations in Iraq Using GIS Techniques, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, College of Arts, University of Al-Qadisiyah, Volume 21 Issue 4, October - December 2018, p. 223